

العنصر الخارجي لقصة "كلنا حيارى" لنوال السعداوي
(دراسة العنصر الذاتي والاجتماعي)

رسالة جامعية

PERPUSTAKAAN IAIN SUNAN AMPEL SURABAYA	
No. KLAS K A-2010 018 BSA	No. REG : A-2010/BSA/018 ASAL BUKU : TANGGAL :

مقدمة لاستيفاء بعض شروط الإمتحان للحصول على شهادة
الجامعية الأولى (S1) في الآداب قسم اللغة العربية وأدبها

قدمها :

أغوس سليم إثنان مشاهدي

رقم التسجيل : ٢٠٠٦.٠٦.٢٠١٢

كلية الآداب قسم اللغة العربية وأدبها
جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية
سورابايا

٢٠١٠

الخطاب الرسمي

حضرة صاحب الفضيلة

عميد كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد الإطلاع وملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذه الرسالة تحت عنوان "العنصر

الخارجي لقصة "كلنا حيارى" لنوال السعداوي (دراسة العنصر الذاتي والاجتماعي)"

التي قدمها الطالب:

الاسم : أغوس سليم إثنان مشاهدى

رقم التسجيل : A ٣١٢٠٦٠٠٦

القسم : اللغة العربية وأدبها

فنتقدم بها إلى سيادتكم مع الأمل الكبير في أن تتكرموا بإمداد اعترافكم الجميل

بأنها مستوفية كبحت جامعي للحصول على الشهادة الجامعية الأولى (S1) في اللغة

العربية وأدبها، وأن تقوموا بمناقشتها في الوقت المناسب.

هذا وتفضلوا بقبول الشكر وعظيم التقدير.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته




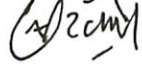
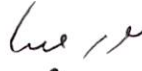


سورابايا، ٣٠ من يوليو ٢٠١٠

المشرف،

الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي

القرار بالقبول

لقد أجرت كلية الآداب مناقشة هذه الرسالة الجامعية في يوم الأربعاء من تاريخ ٢٨ من يوليو سنة ٢٠١٠ وقرر بأن صاحبها ناجح فيها لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها.
أعضاء لجنة المناقشة :

- | | | |
|---|-------------------------------------|-----------------|
| () | : الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي | الرئيس |
| () | : عبد الرحمن الماجستير | السيكرتير |
| () | : الدكتور اندوس نور مفيد الماجستير | المناقش الأول |
| () | : الدكتور اندوس أبو درداء الماجستير | المناقش المساعد |
| () | : الدكتور اندوس الحاج عفيف بسطامي | المشرف |

سورابايا, ٣٠ من يوليو ٢٠١٠ م

وافق على هذا القرار

عميد كلية الآداب

بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية



الدكتور الحاج حريص الدين عقيب الماجستير

ABSTRAK

Unsur ekstrinsik adalah : unsur-unsur yang membangun sebuah karya sastra dari sisi luar karya sastra tersebut. Unsur ekstrinsik meliputi beberapa hal yaitu: 1) biografi pengarang, 2) psikologi (proses kreatif), 3) sosiologis (kemasyarakatan) sosial budaya masyarakat, dan 4) filosofis (pemikiran pengarang) dan lain-lain.

Berdasarkan hal itu, pada kajian kali ini penulis menggunakan unsur ekstrinsik sebagai pendekatan dalam membahas cerpen "*Kulluna Huyara*" karya Nawal El Sadawi. Dalam kesempatan ini penulis membahas mengenai :

1. Siapakah Nawal El Sadawi?
2. Unsur ekstrinsik apa saja yang terkandung dalam cerpen "*Kulluna Huyara*" karya Nawal El Sadawi?

Seperti telah diketahui bahwa Nawal El Sadawi adalah salah satu sastrawan Mesir yang terkenal dengan feminisme dan karya-karyanya yang mengkritik tajam pada kezaliman yang dilakukan pemerintah terhadap masyarakat di tingkat bawah dan penindasan kaum Adam terhadap perempuan. Di samping ia terkenal dengan sastrawan ia juga seorang dokter kejiwaan. Sebagai sastrawan dan dokter, ia mampu menuliskan banyak karya dalam berbagai hal. Termasuk tentang sastrawan dan kedokteran. Hal ini juga dapat diketahui dalam cerpennya "*Kulluna Huyara*" yang memadukan antara sastra dengan kedokteran.

Dalam cerpen tersebut Nawal menceritakan tentang kehidupan seorang mahasiswa kedokteran yang menyukai sastra. Ia bingung memilih antara kedokteran sebagai studinya dan sastra sebagai bakatnya. Namun akhirnya ia menjalani dua sisi kehidupan tersebut.

Oleh karena itu, melalui pendekatan unsur ekstrinsik penulis berusaha mencari faktor luar yang mempengaruhi Nawal dalam menulis cerpennya tersebut yang penulis bahas dalam skripsi ini.

Dalam penelitian ini dapat disimpulkan bahwa faktor yang mempengaruhi Nawal dalam menulis cerpen tersebut adalah kehidupan pribadinya yakni dua sisi

kepribadiannya sebagai sastrawan dan dokter dan keadaan sosial yang terjadi di lingkungan sekitar Nawal hidup.

Demikian abstraksi yang dapat penulis sampaikan semoga penjelasan sekilas ini mampu memberikan gambaran yang representatif dalam memahami dan menelaah isi pembahasan skripsi ini.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

محتويات الرسالة

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

أ	صفحة الموضوع
د	الخطاب الرسمي
هـ	القرار بالقبول
و	الشكر والتقدير
ح	الحكمة
ط	ملخص البحث
ك	محتويات الرسالة
١	الباب الأول : مقدمة
٢	١. خلفيات البحث
٤	٢. مشكلات البحث
٥	٣. فروض البحث
٥	٤. توضيح الموضوع وتحديد
٧	٥. أهمية البحث
٨	٦. أهداف البحث
٨	٧. دراسات سابقة
١٠	٨. منهج البحث
١١	٩. هيكل البحث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني : ترجمة نوال السعداوي وقصتها "كلنا حيارى" ١٣
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول : ترجمة نوال السعداوي ١٣

الفصل الثاني : قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي ١٦

الباب الثالث : نظرة عابرة حول العنصر الخارجي ٣٢

الفصل الأول : مفهوم العنصر الخارجي ٣٢

الفصل الثاني : مجال العنصر الخارجي ٣٤

الباب الرابع : العنصر الخارجي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي ... ٤٢

الفصل الأول : العنصر الذاتي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي

..... ٤٢

الفصل الثاني : العنصر السوسولوجي في قصة كلنا حيارى لنوال
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

السعداوي ٤٨

الباب الخامس : الخاتمة ٥٦

أ. الاستنباطات ٥٦

ب. الاقتراحات ٥٧

قائمة المراجع ٥٨

الباب الأول

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
مقدمة

الحمد لله على نعمه التي لا تحصى حتى يستطيع الباحث أن ينهي كتابة رسالة جامعية. والشكر على هؤلاء الذين يساعدون الباحث في استكمال الكتابة تحت عنوان "العنصر الخارجي لقصة "كلنا حيارى" لنوال السعداوي (دراسة العنصر الذاتي والاجتماعي)". عسى أن ينتفع الباحث والقارئ. أمين.

يضع الباحث رسالة جامعية لاستيفاء بعض شروط الامتحان لنيل الشهادة الجامعية الأولى (S1) في قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب بجامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

تسهيلا لبحث هذه الرسالة - كبحث علمي - تقدم الباحث مايلزم عرضها من خلفيات البحث ومشكلة البحث وما إلى ذلك من تسع نقط.

١ . خلفيات البحث

كانت نوال السعداوى مشهورة بإحدى أدباء مصر الحديث. ولدت نوال السعداوى في القاهرة عام ١٩٣١.^١ بدأت نوال السعداوى الكتابة في سن مبكرة وهي في المدرسة الثانوية ، عام ١٩٤٤، وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا ، ما بين الرواية ، والقصة القصيرة ، والمسرحية ، والسيرة الذاتية ، والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسى ، والأخلاق ، والدين ، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصرى والعربى.^٢

ومن احدى قصصها قصة رائعة تحت الموضوع "كلنا حيارى" في مجموعة القصص القصيرة "تعلمت الحب" التي نشرتها المطبعة دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦.

حكى هذه القصة عن حال طالبة في الطب. وهي حائرة بدراساتها لأنها لا تريد أن تكون طبيبة لكن تريد أن تكون كاتبة أو فنانة مشهورة. لكنها ما زالت في وظيفتها أي الدراسة في علم الطب. وذات يوم، توفيت أمها المحبوبة لورم صغير ظهر في ثديها. وبعد ذلك توفي أبوها لغير سبب. و تسبب هذه الحالة في خيابتها بعلم الطب لأنه لا يستطيع أن يجرر ويشفي أمها من الأمراض التي أصابتها. وكذلك بأبيها. وفي أثناء خيابتها بعلم الطب، كتبت قصصا و رواية وغيرها. وأنها

^١ <http://www.gazire.com/>
^٢ <http://www.nawalsaadawi.net/bio.html>

تشعر بالراحة مع الكتابة. ولكنها عادت إلى علم الطب بعد خيابتها. وصارت
طبيبة في بلادها. وتعمل بأعطاء الأجوحة لمرضاها المتحيرة بمشاكل حياتهم.

و من خصائص نوال في تقديمها الإنتاج الأدبي هي الأفكار الحرية و التعبير
العار. ومن جانب ذلك، قبلت السعداوي كثيرا من الانتقاد من مجتمع مصر. وفي
وقت من الأوقات كانت هي مسجونة بدعوى ارتكاب الجريمة المزعومة ضد الدولة.
وذكر المحامي ، في دعواه ، أن نوال السعداوي نشرت سلسلة كتابات من شأنها
إثارة الفتنة في المجتمع ، وإزدراء الأديان والتطاول على مبادئ الشريعة الإسلامية
في عدة كتب لها.^٣ ولكن بعد أن تخرج من السجن، استمرت انتقادها للحكومة.
وظهرت حبرتها وأفكارها في بعض مؤلفاتها. سواء في مؤلفاتها الرسمية أم مؤلفاتها
الأدبية.

هكذا الرابطة بين نوال و إنتاج أديبها وغير ذلك من مؤلفاتها الأخرى، وكما
قال اللغويون إن للكتابة رابطة بكتابها وبيئتها. و أن الأدب ظهر مع الثقافة
والاجتماعية التي تجرى في المجتمع.^٤ وهذه الرابطة من احدى عوامل بناء
الإنتاج الأدبي وتسمى بالعناصر الخارجية.



^٣ <http://www.elaana.com/vb/t160631>

^٤ Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2006. Cet.1. Hal. 34.

بناء على ذلك، عرفنا أن للكتابة عوامل في بناء الإنتاج الأدبي. واعتقد الباحث أن في قصة كلنا حيارى عناصر خارجية. فلذلك جعل الباحث النظرية العنصر الخارجي في تحليل قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي.

٢ . مشكلة البحث

١. كيف ترجمة نوال السعداوي؟
٢. أية العناصر الخارجية التي تشتمل في القصة كلنا حيارى لنوال السعداوي؟

٣ - فروض البحث

١. نوال السعداوي هي احدى أدباء مصر المشهورين. كتبت أكثر من أربعين كتابا حول السياسة و الدين و الاجتماع و السيرة والطب والقصة وغير ذلك.
٢. العناصر الخارجية في القصة كلنا حيارى لنوال السعداوي هي العنصر الذاتي والاجتماعي وغير ذلك.

٤- توضيح الموضوع و تحديده

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
العنصر الخارجي

العنصر معناه الأصل.^٥ والخارجي نسبة اسم فاعل من كلمة خرج- يخرج- خروجًا- خارج ومعناه ضد الدخول. ومعنى العنصر الخارجي هو عامل خارجي وراء إنشاء الأعمال الأدبية.^٦

قصة

لغة من كلمة قص - يقص - قصة (عليه الخير) أى حدثه به. والقصة جمعها قصص.^٧ وهى اصطلاحاً الحوادث يخترعها الخيال.^٨ والقصة القصيرة هى قصة قصيرة الرواية.^٩

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^٥ أحمد ورسون منور، المنور قاموس عربي - إنجليزي. سوريا: بونستاك بروكسييف، الطبعة الرابعة عشر، ١٩٩٧، ص. ٩٧٨.

^٦ <http://mbahbrata.wordpress.com/2009/06/30/unsur-unsur-pembangun-sastra/>

^٧ لويس معلوف، المنجد في اللغة والأعلام، ابنان دار المشرق، ١٩٨٧، ص. ٦٣١.

^٨ جبر عبد النور، المعجم الأدبي، لبنان، دار العلم للملايين، مجهول السنة، ص. ٢١٢.

^٩ Jakob Sumardjo dan Saini k.m, *Apresiasi Kesusastraan*, Jakarta : PT. Gramedia Pustaka Utama, 1994, hal. 37.

كلنا حيارى

أى من أحد موضوع قصة من قصص نوال السعداوى في مجموعة القصص القصيرة تعلمت الحب التي طبعتها مطبعة دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦. و تحكي القصة عن سيرة الطالبة المتحيرة في حياتها.

نوال السعداوى

نوال السعداوى هي احدى أدباء مصر المشهورين. كتبت أكثر من أربعين كتابا حول السياسة و الدين و الاجتماع و السيرة و الطب و القصة و غير ذلك.

دراسة العنصر الذاتي والاجتماعي

العنصر الذاتي هو دراسة منهجية حول عملية الإبداع. فاعتبر نفس المؤلف كخالق الأصل من العمل الأدبي.^{١٠} والعنصر الاجتماعي هو الحالات الاجتماعية التي لها تأثير كبير على المؤلف في خلق الأعمال الأدبية.^{١١}

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ^{١٠}
2009. Cet. 5. Hal. 59.
<http://my.opera.com/yusa64/blog/2007/07/20/div-align-justify> ^{١١}

بالنسبة لقصتها فإنها كتبت قصة أدبية تحت العنوان "كلنا حيارى". ففي هذه المناسبة يريد الباحث أن يكشف العنصر الخارجي لتلك القصة وهي العنصر المتعلق بهذه القصة. ويحدد الباحث بالعنصر الذاتي والاجتماعي.

٥- أهمية البحث

١. كانت نوال السعداوي كاتبة مشهورة من كتاب مصر في العصر الحديث ولكن ما وجد الباحث من يبحث في قصتها السابقة لاسيما من حيث عناصرها الخارجية.

ب. رأى الباحث أن المشكلة التي تجدر بنا التوقف في بحث التراكيب والقواعد ولا اهتمام في بحث العناصر الخارجية.

ج. رأى الباحث بأن بحث العناصر الخارجية سيكشف كثيراً من

العوامل المهمة في بناء قصة كلنا حيارى. سواء من حيث شخصية كاتبها أم من ناحية أخرى كبيئتها الاجتماعية والدينية وغير ذلك.

٦ - أهداف البحث

١. لمعرفة ترجمة نوال السعدلوي ككاتبة من كتاب العصر الحديث.

ب. لمعرفة العناصر الخارجية الواردة في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي.

٧ - دراسات سابقة

في هذه المناسبة، وجد الباحث رسالتين متعلقتين بهذا البحث.

فالرسالة الأولى رسالة جامعية كتبها ايرينا أوليا فريده طالبة كلية الآداب

جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا. وهذه الرسالة كتبت سنة ٢٠٠٥

تحت الموضوع "قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي دراسة تركيبية

لأرسطو". و فيها بحثت الكاتبة في تطبيق تركبي على قصة امرأة عند نقطة الصفر.

وكانت تركز بحثها في العناصر الداخلية التي ظهرت على القصة.

والرسالة الثانية رسالة جامعية كتبها أحمد جنيدي طالب كلية الآداب جامعة

سونن أمبيل الإسلامية الحكومية سوربايا. وهذه الرسالة كتبت سنة ٢٠٠٧ تحت

الموضوع "الظواهر الاجتماعية في قصة امرأة عند نقطة الصفر لنوال السعداوي". و

فيها بحث صاحبها في الظواهر الاجتماعية في القصة. وهي تدور حول ظاهرة الحب و العذاب والقتل والموت إلى جانب كشف العلة في كل من الظواهر.

وقوفا على ما سبق، هناك فرق بين الرسالتين السابقتين وبين الرسالة التي سيبحثها الباحث. ويبدو الفرق في موضوع القصة وعوامل بناءها. إذ أن الباحث سيبحث في هذه الرسالة هذه العوامل التي تنعكس في عنصرها الخارجي لا في عناصرها الداخلية كما يبحث في الرسالة الأولى. علاوة على ذلك أن البحث في هذه الرسالة يعالج العنصر الذاتي والاجتماعي ولا تقتصر على البحث في واحد من العناصر كما ظهر في بحث الرسالة الثانية حيث أن البحث فيها مقصورا على الظواهر الاجتماعية.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٨- منهج البحث

اختار الباحث في كتابة هذه الرسالة طريقتين وهما طريقة جمع البيانات وطريقة تحليل البيانات.

١. طريقة جمع البيانات، وهذه الطريقة على نوعين :

١. الطريقة المباشرة وهي أخذ المواد على ما وضعه العلماء بنصوصهم و

عبارتهم بدون تغيير ولا تبديل.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الطريقة غير المباشرة وهي أخذ المواد وجواهر الفكرة التي أوردتها

العلماء ببعض التغييرات والزيادات و أحيانا أخذ الباحث فكرتهم

دون عبارتهم.^{١٢}

ب. طريقة تحليل البيانات وهي على ثلاثة مناهج :

١. الطريقة البيانية وهي عرض المواد على ما أوردتها العلماء ثم يقدم

الباحث التعليق وآراءه.

٢. منهج الاستقراء {deduktif} وهو الاستنباط من الخاصة إلى

القواعد أو النظرية العامة ومنهج الاستنباطي أو

الاستدلالي {induktif} وهو التطبيق من النظرية أو القواعد

العامة على الحقائق الخاصة.
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٣. منهج النقد الخارجى هو منهج بحث النصوص بمساعدة العوامل

المؤثرة فيها المساعدة لها والخارجة منها، منها الحالة الطبيعية، ترجمة

الكاتب وغيرها.^{١٣}

^{١٢} فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. سورنابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٩م. ص. ٧.

^{١٣} فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. سورنابايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٩م. ص. ٧-٨.

١٠- هيكل البحث

الباب الأول: تتكون على خلفيات البحث و مشكلة البحث و فروض البحث و توضيح الموضوع و تحديده و أهمية البحث و أهداف البحث و دراسات سابقة و منهج البحث و هيكل البحث.

الباب الثاني: ترجمة نوال السعداوي وقصتها "كلنا حيارى". وينقسم هذا الباب إلى فصلين.

الفصل الأول: ترجمة نوال السعداوي.

الفصل الثاني: قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي.

الباب الثالث: نظرة عابرة حول العنصر الخارجي.

الفصل الأول: مفهوم العنصر الخارجي.

الفصل الثاني: مجال العنصر الخارجي.

الباب الرابع البحث في: العنصر الخارجي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي.

الفصل الأول: العنصر الذاتي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي.

الفصل الثاني: العنصر السوسولوجي في قصة كلنا حيارى لنوال

السعداوي. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الخامس: الخاتمة وينقسم هذا الباب إلى فصلين.

الفصل الأول: الاستنباطات.

والفصل الثاني: الاقتراحات.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الثاني

ترجمة نوال السعداوي وقصتها "كلنا حيارى"

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الأول

ترجمة نوال السعداوي

نوال السعداوي هي أديبة مشهورة في مصر. وكانت هي مشهورة بنسويتها. ولدت عام ١٩٣١ في كفر تحلى، قرية صغيرة خارجة القاهرة.^١

عاشت نوال في عائلة دينية وفي حالة وطنية مخفوفة الأمن. وكان أبوها متعلم ومربي العلم في قريته. وحرص لأبناءه أن يطلب العلوم ويجتهدون فيها. وفي عام ١٩٣٧، شغل أبوها في منصب المشرف العام على التعليم للمقاطعة في منطقة الدلتا المنوفية الواقعة الى الشمال من القاهرة. أما أمها فهي امرأة متعلمة مهيبة.^٢

^١ <http://www.gazire.com/>

Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*.
Datamedia: Yogyakarta. Hal 123

وكانت هي كما صورتها نوال السعداوى امرأة ثورية طموحة. وعند ما بلغت نوال سن خمس وعشرين من عمرها توفيت أمها كما توفي كذلك أبوها في وقت قليل بعدما. لذلك لا يشهد كل منهما إنجازات بنتها الخارقة.^٣

مرت نوال السعداوى مراحل دراستها منذ المدرسة الابتدائية الثانوية حتى وصلت إلى مرحلة الدراسة الجامعية في بلادها مصر. ففي مستوى الجامعي، أنها درست في جامعة القاهرة وتخرجت فيها عام ١٩٥٥ وحصلت على الشهادة الطب النفسي.^٤ وكانت أفضل الخريجين من طلاب و طالبات فيها. ومن أبرز مميزات، أنها كانت طبيبة، كما كانت هي كاتبة أدبية مشهورة في العالم.^٥

بدأت نوال السعداوى الكتابة في سن مبكر وهى فى المدرسة الثانوية، عام ١٩٤٤، وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا، ما بين الرواية، والقصة القصيرة، والمسرحية، والسيرة الذاتية، والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسي،

^٣ Fathoni, Ahmad Atho'llah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. Datamedia: Yogyakarta. Hal 123
^٤ <http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html>
^٥ www.nawalsaadawi.net/bio.html

والأخلاق ، والدين ، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصري والعربي .^٦

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وقد ترجمت أعمالها إلى ثلاثين لغة في العالم. وكانت أكثر من أربعين كتابا. ولنوال في الكتابة مميزات. منها اختيار الكلمات الجميلة وشعور الحرية والشجاعة في فرض أفكارها.^٧ فلا مناص من جراء ذلك أن تمر على سبيل التجارب المبررة. حتى أنها كانت محبوسة في السجن.^٨

و من أحسن ما رأيناه من سيرتها كامرأة نيرة أنها كانت تعمل في وزارة الصحة العامة المصرية. وكانت هي مديرة في مكان عملها. و فيها التقت رجلا أصبح زوجها فيما بعد شريف حتاتة Sherif Hetata. وكان طبيبا فيها.

كتبت نوال السعداوي كتبا قد ركزت على النساء ، وخاصة النساء العربية ، وحياتهن الجنسية ، والوضع القانوني لهن. ومنذ البداية، كانت كتاباتها ممنوعة أن تنشر في مصر لأنها تعد كمثيرة للجدل وخطيرة للعامة لذلك اضطرت السعداوي في نشر كتبها في بيروت لبنان. وفي عام ١٩٧٢

^٦ www.nawalsaadawi.net/bio.html

^٧ Nawal el-Saadawi. 2006. *Kata Pengantar Perempuan di Titik Nol*. Yayasan Obor Indonesia: Jakarta.

^٨ <http://aksanisari.multiply.com/journal/item/29>

نشرت أول إنتاجها الأدبي تحت موضوع "المرأة والجنس" وكما قد حكي الموضوع، أنها كتبت في أشياء ليست من المناسب أن تقال.^٩

ومن ثم ، عليها أن ترضى بتفقد وظيفتها كمديرة وزارة الصحة المصرية.^{١٠} وفي رواية عليها أن ترضى إلى جانب ذلك بتفقد مكانتها كرئيس مجلة "الصحة". لأن عدة فصول من الكتاب الذي ألفته حول المشاكل الجنسية والمحرمات المرتبطة بالقمع السياسي والاقتصادي. وكان مصير مجلة "الصحة" HEALTH التي قامت تحت رئاستها أغلقت في عام ١٩٧٣.^{١١}

وفي عام ١٩٧٣-١٩٧٦ بحثت نوال السعداوي في مرآة تحت موضوع "المرأة والصراع النفسي" في كلية الطب جامعة عين شمس. فنشرت بحثها في مصر عام ١٩٧٦. وفيها بحثت نوال عشرين حالة متعمقة حول النساء في السجون والمستشفيات. وأهم ما هذا البحث لإنتاج عمل أدبي خيالي في شكل الرواية المكتوبة تحت موضوع "امرأة عند نقطة الصفر".^{١٢}

^٩ Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. Datamedia: Yogyakarta. Hal.124.

^{١٠} Nawal el-Saadawi. 2006. *Kata Pengantar Perempuan di Titik Nol*. Yayasan Obor Indonesia: Jakarta.

^{١١} www.nawalsaadawi.net/bio.html

^{١٢} Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. Datamedia: Yogyakarta. Hal.124.

وقد اشتهر هذه الرواية. وتستند هذه الرواية حول امرأة محكومة عليها
بتهمة قتل زوجها. وقد التقت السعداوي بها في السجن عند ما أجرى

عملية البحث.^{١٣} digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وفي عام ١٩٧٧ نشرت عملها المشهور تحت موضوع "الوجه
العاري للمرأة العربية". بحثت فيها عددا من موضوعات اضطهاد المرأة
العربية مثل العدوان بالإناث ، وختان الإناث ، والبغاء والعلاقات الجنسية
والزواج والطلاق والإسلامية الأساسية.^{١٤}

وفي خلال سنة ١٩٧٩-١٩٨٠ إذما كانت نوال السعداوي
مستشارة الأمم المتحدة PBB لبرنامج المرأة في أفريقيا والشرق الأوسط ما
زالت المعرقلات الكثيرة التي مرت بها في أنشطتها وهي ككتابة.^{١٥} وفي عام
١٩٨٠، وهو عام قمة جهادها الطويل في الكتابة، كفحت نوال من أجل
المرأة المصرية والاجتماعية والحرية الفكرية. هكذا حتى وصلت إلى حد أنها
سجنت في ظل نظام السادات ، بتهمة ارتكاب جرائم "المزعومة ضد
الدولة".

Nawal el-Saadawi. 2006. *Kata Pengantar Perempuan di Titik Nol*. Yayasan Obor Indonesia: ^{١٣}
Jakarta.

<http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html> ^{١٤}

Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. ^{١٥}
Datamedia: Yogyakarta. Hal.125.

وعند ما سئلت عن دخولها في السجن، قالت نوال " لقد حبست
لأنني أوّمن السادات. وقال أن هناك ديمقراطية ولدينا نظام متعدد
الأحزاب ، ويمكنك انتقاد. حتى أنني بدأت تنقد حكومته وهبطت أنا في
السجن".^{١٦}

رغم أنها هبطت في سجن النساء، لكنها استمرت في الكتابة.
فكتبت كتابها " مذكراتي في سجن النساء" ولو أنها حرمت بالقلم والورقة،
كتبت بقلم الحواجب السوداء و لفة صغيرة قديمة من ورق التواليت التي
أعطتها شابة مسجونة في قاعة عاهرة. وهذا ما فعلها في السجن لأنها
أرادت أن تعمل دائما على الرغم من كونها في سجن النساء. وهذا يدل
على أنها لا تستطيع أن تفارق مع القلم والورقة. ويدل أيضا على أنها أديبة
وكاتبة في المعنى الحقيقي.

وما يشهد على ذلك قوها "عندما خرجت من السجن كان لي
طريقان. يمكن أن أكون واحدة من عبيد الحكومة حتى أكون حرة من
التهمة ، فحصلت على الأمن والرخاء ، ونلت على هدية من الدولة ،
ولقت الكاتبة الكبيرة. أستطيع أن أرى صورتي بالملصقات في الصحف

^{١٦} <http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html>

وعلى شاشات التلفزيون. أو أن أتمكن من مواصلة الطريق الصعب الذي يسببني إلى السجن. الخطر قد أصبح جزءا من حياتي منذ أن توليت القلم والكتابة. ليس هناك ما هو أكثر خطورة من محاربة الحقيقة في العالم الذي تم تحديده. ليس هناك ما هو أكثر خطورة من محاربة المعرفة في عالم الذين نظروا في المعرفة منذ خطيئة آدم وحواء. لا توجد قوة في العالم التي قدرت أن تفرق كتاباتي مني".^{١٧} هكذا ما قالت السعداوي.

ولما أطلقت من السجن ، كانت حياتها مهددة من قبل أولئك الذين يعارضون عملها، وهم من المسلمين الأساسيين، وحرسست بحارسين مسلحين متمركزين خارج منزلها في محافظة الجيزة Giza لعدة سنوات حتى غادرت البلاد ليكون أستاذة زائرة في جامعات في أمريكا الشمالية. صارت كاتبة في قسم اللغات جامعة ديوك والآسيوية والأفريقية Duke University's Asian and African Languages Department سنة ١٩٩٣ -

١٩٩٦. وهناك تدرس في جامعة ولاية واشنطن Washington State

University في سياتل Seattle.^{١٨}

^{١٧} <http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html>
^{١٨} <http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html>

و يروى أن نوال السعداوي، نشرت كتابا لها في عام ١٩٨٣ وهو الكتاب الذي كتبه عند ما كانت في السجن تحت موضوع "مذكراتي في سجن النساء". والغرض من ذلك مواصلة الهجمات القمعية على الحكومة المصرية. وفي ختام هذا الكتاب، كتبت في طبعة الحكومة الفاسدة، و مخاطر نشر مثل هذه الظروف الاستبدادية ، وحرصها وتصميمها على الاستمرار في الكتابة عما هو الحق. هكذا وقد واصلت نوال السعداوي جهادها ضد الظلم منذ أن أسست جمعية تضامن المرأة العربية في عام ١٩٨٢ وهي جمعية تهتم بشؤون المرأة في العالم العربي Arab (AWSA) Women's Solidarity Association.^{١٩}

وكانت هذه الجمعية جمعية تقام لاهتمام شؤون المرأة. كما أن الغرض من تأسيس هذه المنظمة هو السعي إلى قوة سياسية في الدفاع عما حرصت المرأة.^{٢٠} وفي عام ١٩٨٥ ، نالت المنظمة اعترافا رسميا من مجلس الأمم المتحدة قسم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية. عقدت الجمعية المؤتمرات والندوات الدولية ، ونشرت مجلة وبدأت بالمشروعات المدرة

^{١٩} <http://ar.wikipedia.org/wiki/>

^{٢٠} Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. Datamedia: Yogyakarta. Hal.125.

للدخول للنساء في قريتهن. قامت هذه الجمعية بحسن قيامها. حتى تكون لها خمسمائة عضوا في مصر و أكثر من ألفين في العالم. وهذا لخير شاهد على أن نوال لا تقتصر جهادها على الدفاع عن المرأة العربية فحسب. لأن جهادها يشمل كل المرأة في العالم.

وحتى الآن ما زالت نوال السعداوي كاتبة لكثير من أنواع المؤلفات كالرواية ، والقصص القصيرة ، والمسرحية ، والسيرة الذاتية ، والسياسة والطب النفسي ، والأخلاق ، والدين ، وقضايا تحرير النساء وغير ذلك.^{٢١}

ومن مؤلفاتها الأدبية يبدو ذلك في الجدول الآتي:

أ) الروايات :

اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١ - الرواية	دار الهلال (القاهرة) ٢٠٠٤ ، دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٥

^{٢١} <http://www.webster.edu/~woolfllm/saadawi.html>

دار مدبولى (القاهرة) ١٩٩٣ ، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠	الحب فى زمن النفط	-٢
دار الآداب (بيروت) ١٩٩٢	جنات وإبليس	-٣
دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٨٧ ، دار الساقى (بيروت) ٢٠٠٠	سقوط الإمام	-٤
دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦ ، دار مدبولى (القاهرة) ١٩٨٢	الأغنية الدائرية (أغنية الأطفال الدائرية)	-٥
دار الآداب (بيروت) ١٩٧٥ ، دار مدبولى (القاهرة) ١٩٨٢	موت الرجل الوحيد على الأرض	-٦
دار الآداب (بيروت) ١٩٧٣ ، دار مدبولى (القاهرة) ١٩٨٢	امرأة عند نقطة الصفر	-٧
هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٧١ ، دار الآداب	أمراةان فى امرأة	-٨

		(بيروت) ١٩٨٦
٩ -	الغائب	هيئة الكتاب (القاهرة) ١٩٦٩ ، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦
١٠ -	مذكرات طبية	دار المعارف (القاهرة) ١٩٥٨ ، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦
١١ -	مذكرات طفلة اسمها سعاد	(القاهرة ١٩٤٤) ، منشورات تضامن المرأة العربية (القاهرة) ١٩٩٠ ^{٢٢}

ب) المذكرات والسيرة الذاتية :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١ -	مذكراتي في سجن النساء دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٣

دار الهلال (القاهرة) ١٩٨٦	رحلاتي حول العالم (جزء ١ + جزء ٢)	-٢
دار الهلال (القاهرة) ١٩٩٥ ، دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٠	أوراقى حياتي (الجزء الأول)	-٣
دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٩٨ ، دار الآداب (بيروت) ٢٠٠٠	أوراقى حياتي (الجزء الثاني)	-٤
دار الآداب (بيروت) ٢٠٠١ ^{٢٣}	أوراقى حياتي (الجزء الثالث)	-٥

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

(ج) مجموعات القصص القصيرة :

اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
------------	--------------------------------------

www.nawalsaadawi.net/bio.html ^{٢٣}

مكتبة نهضة مصر (القاهرة) ١٩٥٧ ، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦	تعلمت الحب	١-
دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٥٩ ، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦	لحظة صدق	٢-
دار روز اليوسف (القاهرة) ١٩٦٠ ، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦	حنان قليل	٣-
دار الشعب (القاهرة) ١٩٧٢ ، دار الآداب (بيروت) ١٩٨٦	الخيط والجدار (كانت هي الأضعف)	٤-
دار الآداب (بيروت) ١٩٧٨ ، دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٢	موت معالي الوزير سابقا ...	٥-
دار الآداب (بيروت) ١٩٧٦	الخيط وعين الحياة	٦-
دار المستقبل (الإسكندرية) ١٩٩٩ ^{٢٤}	أدب أم قلة أدب	٧-

(د) مسرحيات :

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١- الإنسان (اثنى عشر امرأة في زنانة)	دار مدبولي (القاهرة) ١٩٨٤
٢- إيزيس	دار المستقبل العربي (القاهرة) ١٩٨٥ ^{٢٥}

(هـ) المؤلفات العلمية والفكرية :

اسم الكتاب	تاريخ الطبعة الأولى / واسم دار النشر
١- المرأة والجنس	دار الشعب (القاهرة) ١٩٦٨ ، المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٢
٢- الرجل والجنس	المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت)

www.nawalsaadawi.net/bio.html ^{٢٥}

١٩٧٣		
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٤	الأنتى هي الأصل	-٣
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٥	الوجه العارى للمرأة العربية	-٤
المؤسسة العربية للدراسات والنشر (بيروت) ١٩٧٦	المرأة والصراع النفسى	-٥
دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٧٧	عن المرأة	-٦
دار سيناء (القاهرة) ١٩٩٢	معركة جديدة فى قضية المرأة	-٧
دار المعارف (القاهرة) ١٩٩٧	المرأة والغربة	-٨
دار المستقبل العربى (القاهرة) ١٩٩٩	توأم السلطة والجنس	-٩
دار مدبولى (القاهرة) ٢٠٠٢	قضايا المرأة والفكر	-١٠

	والسياسة	
دار مدبولي (القاهرة) ٢٠٠٤ ^{٢٦}	كسر الحدود	- ١١

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

www.nawalsadawi.net/bio.html ^{٢٦}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هذه القصة قصة قصيرة تحت العنوان "كلنا حيارى" ألفتها أديبة مشهورة نوال السعداوي. وهي من احدى عناوين القصص القصيرة التي كتبتها في مجموعة قصصها القصيرة "تعلمت الحب" التي نشرتها المطبعة دار الآداب (بيروت) سنة ١٩٨٦ و مكتبة نهضة مصر (القاهرة) سنة ١٩٥٧. وتتكون على ١٥ موضوعا ومنها قصة كلنا حيارى.

هذه القصة قصة قصيرة تحكى عن حياة امرأة حائرة لاختيارها دراسة الطب. والحل أنها تريد أن تعيش كشاعرة أوكاتبة أو فنانة.

ذات يوم، سألتها أمها عن وجود ورم صغير في ثديها. وقالت إنما هو ورم لا يضر. ولما توالى الأيام ووصلت عشرين شهرا من أيامها توفيت بعد ذلك أمها. حتى لا يخفى عليها أن العلوم الطبية ليس من شأنها أن تساعد أمها لشفاء مرضها. ومنذ ذلك الحين، كانت المرأة الطالبة مخيبة بعلم الطب. فتركت كل ما يتعلق بوظيفتها كطالبة علم الطب. ومضت الأيام فتحدثت الطالبة عن السياسة

مع والدها. إذ ما كانت قد نسيت كل شيء عن الطب فقامت وفتحت الباب، ولكن عند ما عادت للمحادثة وجدت أن أباهما قد توفي أيضا.

ومنذ هذه الحادثة، زادت خيبتها بالطب. فمزقت كتب العلوم الطبية. فمسكت نفسها في غرفتها، ورأت أن اختيارها في العلوم الطبية هو الخيار الخاطئ. إذا بما تريد أن تجرب مواهبها في الفنون. لما في نفسها نية إرادة قوية تدفعها أن تكون فنانة أو كاتبة. ثم أخذت قلمها وبدأت في كتابة القصص. واعتقدت أنها تتمتع في الكتابة. لأن الكتابة تمكنها من أن تعبر عما في قلبها من إحساس شتى كالإحساس بالسعادة والحزن ومرض وصحة وحياة وموت وغير ذلك.

ومهما كانت كذلك فإنها تحيرت. لأنها قد اختارت دراستها في المجال الطبي، فلا مناص من جراء ذلك تواصل دراستها. حتى تخرجت وأصبحت طبيبة نفسية تعالج مرضاها الذين يشكون مشاكل حياتهم.

وعلى مر الأيام إذا بالمرضى يأتون إليها بأسئلة مختلفة. وفي وقت من الأوقات، جاء شاب غريب. وقال لها إنه يبحث عن امرأة ينكحها. فاقترحت

الطبيبة بأن يوسع دائرة أصدقائه ويدخل المجتمعات المختلطة وسوف يلتقي بفتاة
يوما.^{٢٧}

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id
وبعد أيام قليلة عاد الشاب مرة أخرى مع ابتسامة على شفثيه. وقال
مبروك.... أهنتك. وأخيرا وجدتها.

ثم نظر إلى الطبيبة نظرة غريبة. وسأل : ألا تعرفينها ؟ أجابت : بالطبع
لا... وكيف أعرفها وأنت لم تعرفني بها؟
ثم قال : إنها... أنت.

ولا تعرف الطبيبة ماذا تفعل أو ماذا تقول ؟ وكانت صامته. وأشارت إلى
الدبلة التي في إصبعها فقام مسرعا وهو يعتذر وخرج ولم يعد.

هكذا من مختصر قصة "كلنا حيارى" في مجموعة القصص "تعلمت الحب"

لنوال السعداوي. digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

^{٢٧} نوال السعداوي، تعلمت الحب، بيروت: دار الآداب، ١٩٨٦، ص. ١٠٩.

الباب الثالث

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

نظرة عابرة حول العنصر الخارجي

الفصل الأول

مفهوم العنصر الخارجي

في الحقيقة أن العنصر الخارجي هو العناصر التي تبني العمل الأدبي من خارج العمل الأدبي المذكور. فقال ولك ووارن wellek&warren في تعريف هذا العنصر أنه يشمل بضعة أمور وهي السيرة الذاتية للأديب وعلم النفس (العملية الإبداعية) وسوسيولوجية (اجتماعية) والثقافة الاجتماعية والفلسفي (أفكار الكاتب).¹

ومما سبق يبدو أن العنصر الخارجي هو العنصر الذي ورد في العمل الأدبي وكان واردا من خارج العمل الأدبي المذكور. ويقول بعض العلماء أن هذا العنصر هو العامل المؤدي إلى إنشاء العمل الأدبي. وهذا العامل يكون في نفس الأديب ويمكن أن يكون ذلك ظروفا اجتماعية وما إلى ذلك من العوامل المؤثرة في نفس

¹ Rene wellek&Austin warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT Gramedia. 1993.

الأديب والتي من شأنها تدفعه إلى إنشاء العمل الأدبي. وهذه العوامل كانت مختلفة منها التاريخ وعلم الاجتماع وعلم النفس (العملية الإبداعية) وغير ذلك من ظواهر الحياة المختلفة كالحياة السياسية والاقتصادية والأيدولوجية.^٢

هذه العوامل كما قاله سيتيكنو Sitekno قد أثرت في بنية العمل الأدبي. الأمر الذي يؤدي أن تكون واردة في بنيته كالعنصر الخارجي لهذا العمل الأدبي المذكور.^٣

وعلى كل حال أن العنصر الخارجي هو العناصر التي تبني العمل الأدبي وكان واردا من خارج العمل الأدبي المذكور. وهو يشمل السيرة الذاتية وعلم النفس (العملية الإبداعية) وعلم الاجتماع والثقافة الاجتماعية والفلسفي.

ومن حيث كونه واردا من خارج العمل الأدبي أنه يؤثر في نفس الأديب ويدفعه إلى إنشاء العمل الأدبي المذكور حتى لا يرى وراء ذلك سوى أنه يشمل أموراً عديدة منها تلك الأمور السابقة علاوة على أمور أخرى مختلفة كالتاريخ والسياسة والاقتصاد وغير ذلك.

^٢ انظر إلى:

<http://mbahbrata.wordpress.com/2009/06/30/unsur-unsur-pembangun-sastra/>

Eddy, Nyoman Thusthi. *Kamus Istilah Sastra Indonesia*. Flores: Nusa Indah. 1991. Cet. 1. Hal. 69.

<http://st284611.sitekno.com/?pg=articles&article=2832>^٣

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

مجال العنصر الخارجي

مضى بالقارئ الحديث عن مفهوم العنصر الخارجي. وقد عرف من هذا الحديث أن العنصر الخارجي يشمل أموراً شتى كالسيرة الذاتية للأديب وعلم النفس (العملية الإبداعية) وسوسيولوجية (اجتماعية) والثقافة الاجتماعية وغير ذلك من أمور عديدة مختلفة. وفي هذا البحث الموجز لا يمكن للباحث أن يبحث كل هذه الأمور لكثرتها. لاسيما أن الباحث قد حدد بحثه في أمرين من تلك الأمور، وهما السيرة الذاتية للأديب وسوسيولوجية (اجتماعية). ففي هذه المناسبة عمد الباحث أن يسرد البحث عن تلك الأمرين على حدة كالآتي:

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

١. السيرة الذاتية

في الحقيقة أن السبب الرئيسي للعمل الأدبي هو الأديب نفسه. إذ أن العمل الأدبي ظهر من نفس الأديب. وهو أفكاره أو

حبراته بالبيئة التي يعيش فيها. وكثيرا ما يصور الأديب عن

اضطرابات نفسه في شكل الأدب.^٤

انطلاقا على ذلك فمعنى العمل الأدبي مماثل نسبي بالعرض،
والقصد، بل أهداف الكاتب أو الأديب حتى قيل بأن الأعمال
الأدبية مطابقة للسيرة الذاتية للأديب.

ويقول بعض العلماء أن السيرة الذاتية لها عدة وظائف.
منها عرض المعارف والمعلومات المتعلقة بإنشاء العمل الأدبي إلى
جانب أن من شأنها يبحث التطور الأخلاقي والعقلي والفكري
للأديب. فما سوى ذلك أن السيرة الذاتية تعتبر دراسة عميقة لما في
نفس الأديب وظروفه الروحية. الأمر الذي يؤدي إلى أن تكون
السيرة تستعمل كمنهج ذاتي في البحث الأدبي.^٥

من البيانات الماضية ، عرفنا صورة عن مجال العنصر الخارجي.

والظاهر أن العنصر الخارجي يشمل أموراً شتى. أحدها السيرة
الذاتية. وهذه السيرة الذاتية كعنصر خارجي تكون واردة من خارج
العمل الأدبي.

Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. ^٤
2009. Cet. 5. Hal. 56.

Rene Wellek & Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT Gramedia. 1993. Cet. 3. Hal. 82. ^٥

وقد تقدمت الإشارة إلى أن هذا العنصر هو العامل المؤدي

إلى إنشاء العمل الأدبي. وهذا العامل يكون في نفس الأديب.

ويمكن أن يكون ذلك ظروفًا اجتماعية وما إلى ذلك من العوامل

المؤثرة في نفس الأديب والتي من شأنها تدفعه إلى إنشاء العمل الأدبي

المذكور.^٦

وهكذا لمحة عن مجال العنصر الخارجي من حيث السيرة

الذاتية للأديب.

وعلى كل حال ينبغي هنا عرض الأحوال المتعلقة بالسيرة

الذاتية كعنصر أدبي يندرج في مجال العنصر الخارجي الذي نحن في

صدد إليه في هذا البحث. فكما علم من البيانات الماضية أن السيرة

الذاتية بوصفها كالعنصر الخارجي تكون واردة من خارج العمل

الأدبي. وهذا العنصر هو العامل المؤدي إلى إنشاء العمل الأدبي.

وهذا العامل يكون من نفس الأديب ويمكن أن يكون ذلك ظروفًا

اجتماعية وما إلى ذلك من العوامل المؤثرة في نفس الأديب والتي من

شأنها تدفعه إلى إنشاء العمل الأدبي المذكور.

^٦ Eddy, Nyoman Thusthi. *Kamus Istilah Sastra Indonesia*. Flores: Nusa Indah. 1991. Cet. 1. Hal. 69.

٢. سوسولوجية

مضى بالقارئ الحديث عن مجال العنصر الخارجي وكان

يعرف أن هذا العنصر يشمل أمورا مختلفة. ومن بينها سوسولوجية.

وقد تقدمت أن سوسولوجية تكون عاملا من العوامل المؤثرة في

نفس الأديب والتي من شأنها تدفعه إلى أنشاء العمل الأدبي.^٧

الأمر الذي يؤدي إلى أن يكون لعلم الاجتماع علاقة

بالأدب. لأنه يعرض الحياة التي تتكون وتصف كثيرا من الواقع

الاجتماعي على الرغم من أن الأعمال الأدبية تحاكي أيضا الكون

والعالم الذاتي للإنسان.^٨ ومن ثم كان لعلم الاجتماع أهمية كبيرة في

دراسة العمل الأدبي لما لا يخفى من وجود أهمية دراسة هذا العمل

من حيث علم الاجتماع باعتبار أن الدراسة بوصفها كالبحت

الأدبي تنطوي على الأدب والمجتمع.^٩ الأمر الذي يؤدي إلى أن

تكون الدراسة تعتبر عند بعض العلماء كالمنهج الاجتماعي. وهو

^٧ انظر إلى مفهوم العنصر الخارجي

^٨ Rene wellek & Austin warren. Teori kesusastraan. Jakarta: pt gramedia. 1993. Cet. 3. Hal. 109.

^٩ Luxemburg, jan van. Dkk. Pengantar ilmu sastra. Jakarta: PT gramedia. 1989. Cet. 3. Hal. 23.

المنهج الذي يهدف إلى فهم الأفراد في المجتمع لما فيه من علاقة

بالعمل الأدبي من حيث أن هذا العمل يظهر من المجتمع.^{١١}

وتقول نيومان كوطا راتنا nyoman kutha ratna في أهمية

المنهج الاجتماعي وما يتعلق بعلاقة الأدب مع المجتمع. فصرحت

بأن المنهج الاجتماعي يحتل مكانة هامة في التاريخ الأدبي لما فيه من

علاقة بين العمل الأدبي والمجتمع. وهذه العلاقة كان لها أسباب.

وهي:

١. ظهور الأعمال الأدبية من قبل الأديب.
٢. كون الأديب كفرد من أفراد المجتمع.
٣. استفادة الأديب من الثروات الموجودة في المجتمع.
٤. استخدام المجتمع تلك الأعمال الأدبية بعد ظهورها من قبل الأديب.^{١١}

وبصرف النظر إلى المعلومات السابقة يمكن القول بأن الأدب

لا يمكن أن ينفصل عما يعيشه الأديب في حياته الاجتماعية.

^{١١} Ratna, nyoman kutha. Teori, metode dan teknik penelitian sastra. Yogyakarta: pustaka pelajar. 2009. Cet. 5. Hal. 60.

^{١١} Ratna, nyoman kutha. Teori, metode dan teknik penelitian sastra. Yogyakarta: pustaka pelajar. 2009. Cet. 5. Hal. 60.

وإليك شاهدا على ذلك ما ذكرته سوجي هاستوتي

sugihastuti إذ قالت بأن تلك النظرية قد ثبتت منذ قدم الزمن.

وذلك لأن الباحثين القدماء كانوا يدرسون الأعمال الأدبية دراسة شاملة حيث أن البحث في هذه الدراسة لا يكون مقصورا على الأعمال الأدبية فحسب. بل أن البحث يشمل هذه الأعمال وما يتعلق بظروفها الخارجية.

ذلك لأن البحث في الأعمال الأدبية لا يمكنهم أن يفهموا كل ما فيها من المعاني دون أن تلاحظوا ما يحيطها من ظروفها الخارجية باعتبار أن هذه الظروف هي التي تبني العمل الأدبي. ومن ثم صرحت سوجي هاستوتي sugihastuti أن المعاني الأدبية لا يمكن فهمها فهما كاملا دون أن يعرف ما يحيطها من تلك الظروف الخارجية.^{١٢}

ومهما يكن من أمر فإن ما ذكره العلماء بشأن الدراسة الأدبية التي تترتب على المنهج الاجتماعي كما سبق كان في ذلك إيحاء إلى أن سوسولوجية كانت عنصرا من عناصر الأدب. وهو من قبيل العنصر الخارجي للنص الأدبي.

^{١٢} Sugihastuti. Teori apresiasi sastra. Yogyakarta: pustaka pelajar. 2007. Cet. 2. Hal. 32.

لذلك قال لوكسمبورغ Luxemburg في شأن الدراسة الأدبية

أن الدراسة تبحث في علاقة جوانب النص الأدبي ونظام المجتمع.

ليعرف على ما تعكسه من النظام العام في المجتمع وتغييراته في النصوص الأدبية. وفي هذه المناسبة يستخدم الأدب كمصدر لتحليل النظام العام في المجتمع.^{١٣}

ومن البيان السابق عرفنا أن الأدب لا يمكن أن ينفصل عن الظروف الاجتماعية التي تكون حول الأديب. وقد تأكد ذلك استنادا إلى ما ذكره توهوستيا Tuhusetya في بيانه عن العمل الأدبي الجيد حيث يقول بأن هذا العمل الجيد لا يمكن أن يكون خاليا من البعد الإنساني وما يتعلق بمختلف مشاكل الحياة البشرية إلى جانب الأحداث التي حدثت في المجتمع. فإن هذه الأحداث غالبا كمصدر الإلهام للأديب فأخذها ثم فهمها ، ثم فكر ، ثم قدمها في شكل العمل الأدبي. لذلك كان من المحال أن يقال بأن الأديب تجنب من مثل هذه العملية الإبداعية.^{١٤}

Luxemburg, jan van. Dkk. Pengantar ilmu sastra. Jakarta: PT gramedia. 1989. Cet. 3. Hal. 22-23. ^{١٣}

<http://my.opera.com/yusa64/blog/2007/07/20/div-align-justify> ^{١٤}

من المعلومات المذكورة ، يمكن القول أن الخلاصة منها هي
أن سوسولوجية تكون عنصرا من عناصر الخارجية التي تبني الأعمال
الأدبية. وأن سوسولوجية كانت عاملا من العوامل التي تؤثر في
إنشاء الأعمال الأدبية المذكورة.

لذلك ، يرى العلماء أن علم الاجتماع له دور هام في
الدراسة الأدبية. فلذلك ، أن هذه الدراسة تشمل الأدب والمجتمع.
وذلك بسبب العلاقة الوثيقة بين الأدب والمجتمع.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الباب الرابع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العصر الخارجي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي

الفصل الأول

أحوال العصر الذاتي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي

مضى بنا الحديث نوال السعداوي وقد عرفنا من ترجمتها أمورا كثيرة. ومن بينها أن نوال تعلمت في جامعة القاهرة بعد أن تخرجت من المدرسة الثانوية. فدرست في علم الطب في تلك الجامعة. وتخرجت في عام ١٩٥٥ على شهادة في الطب النفسي. وحصلت على الإجازة الرائع وهو أنها أصبحت أفضل الخريجين بين الطلاب الذكور والإناث.^١

وباعتبارها كشخصية ذات موهبة فنية أنها لاتعزو من أن تمارس ملكتها كفنانه وكاتبة وشاعرة. وقد بدأت الكتابة من سن صغير . يعني عندما كانت

Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*.
Datamedia: Yogyakarta. Hal 123.

لاتزال تدرس في المدرسة الثانوية. وقدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا ، ما بين الرواية ، والقصة القصيرة ، والمسرحية ، والسيرة الذاتية ، والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسي ، والأخلاق ، والدين ، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصري والعربي. مارست نوال السعداوي الطب (في مجال جراحة الصدر ثم المجال الباطني والنفسي) وجمعت بين الطب والأدب. وقد ترجمت أعمالها إلى ثلاثين لغة في العالم.^٢

ومن أوضح ما يبرهن على حسن أحوالها في مجال الكتابة أنها كتبت قصة قصيرة تحت موضوع كلنا حيارى التي حكى عن حياة طالبة تدرس في قسم الطب ولديها موهبة في كتابة القصص. وهذا يدل على أن هذه القصة القصيرة تتأثر بحياة نوال السعداوي كطبيبة وأديبة. الأمر الذي يبرهن على أن تلك القصة متأثرة بحياة نوال السعداوي ككاتبة القصة المذكورة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ومما سبق عرفنا أن قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي متأثرة بعنصر السيرة الذاتية وهو العنصر الذي يبني العمل الأدبي باعتباره كالعنصر الخارجي الذي كان

له دور هام في بناء العمل الأدبي المذكور.^٢ فانظر مثلا إلى القصة إذ قالت نوال في

أول تلك القصة:

أنا حائرة دائما . . . حائرة مع العذاب، وحائرة مع الهوى، وحائرة مع
الألم، وحائرة مع المرض . . .

لأدري لماذا اخترت هذا اللون من الحياة . . اللون القاتم الحزين والجانب
الملئيء بالألم والدمع والدم . . منذ سنين كثيرة عندما كنت على أبواب الجامعة
فكرت فيما أكون، وكنت أحب الأدب، والرسم والموسيقى، والغناء، والتمثيل،
لكني وجدت نفسي أختار كلية الطب كلية المرض . . والأنين . . والموت . . !^٤

عبرت نوال في هذا المقطع دوام الحيرة سواء أكانت حيرة مع العذاب أم
حيرة مع الهوى وغير ذلك من مختلف الحيرة التي تتمثل في أول القصة السابقة .
ويراد من تلك الحيرة أنها تكون حالة من أحوال الشخصية الرئيسية للقصة،
فبجانب أنها حائرة دائما مع العذاب والهوى وغير ذلك أنها لاتدري لماذا كانت
تختار الحية الملوثة باللون القاتم الحزين والجانب الملئيء بالألم والدمع والدم وهلم جرى
كما ظهر في مقطع القصة المذكورة. فلو أمضا النظر إلى أحوال الشخصية السابقة

^٢ <http://st284611.sitekno.com/?pg=articles&article=2832>

^٤ انظر القصة

لندرك أنها تتأثر بحياة نوال السعداوي ككاتبة القصة. فكما علم من ترجمتها أنها كانت تدرس في كلية الطب في جامعة القاهرة. وكانت تحب الأدب والمسرحية. كل ذلك قد أثر في كتابة قصتها ويبدو ذلك في مقطع القصة السابقة حيث أنها عبرت عن شخصية تكون على غرارها في بعض أحوالها وهو حب الأدب والتمثيل علاوة على دراستها في كلية الطب كما تمثل واضحا في مقطع القصة المذكورة.

وعلى كل حال أن القصة التي كتبها نوال السعداوي في هذا المقطع كانت متأثرة بالعنصر الخارجي وهو عنصر السيرة الذاتية كما تقدم بياها.

فلو أتقنا في ملاحظة القصة السابقة أدركنا أن تلك القصة تأثرت كثيرا بهذا العنصر. وإليك مثلا اخر إذ قالت نوال السعداوي في هذه المناسبة :

وأثناء دراستي للطب تسألني أمي في بساطة عن ورم صغير ظهر في ثديها ،
 وتجمد الدم في رأسي ، وبردت أطرافي ، وقلت لها وأنا أخفي انزعاجي : لاشيئ ،
 مجرد كيس دهني . .

وعاشت أمي بعد هذا اليوم عشرين شهرا كاملة في ألم مبرح أشد عذابا
 وقسوة من الموت . . ثم ماتت. عجز الطب عن شفاءها . .

وراجعت نفسي، وهويتي للطب، وثقتي في الطب. . وبعد شهور قليلة. .
وفي يوم نسيت فيه الألم والموت والطب، وحلست مع أبي نتحدث في السياسة،
وقمت لأفتح الباب، وعدت لأجد أبي راقدا على الأرض ميتا. °

هنا تأثرت نوال بما أصابها في حياتها إذ حدث عليها حادثة بموت أبيها وقد
تجلى أن هذه الحادثة قد أصابتها إثر موت أمها. ^٦ وهكذا ما بدا لنا في قصتها
السابقة. ومن بين الظواهر التي تدل على قوة تأثيرها في قصتها أنها قالت في تلك
القصة :

وابتسمت ثم ضحكت ، وشر البلية ما يضحك ، ثم أمسكت بالقلم وكتبت
قصة وقصتين وثلاثا . . . ووجدت أن كتابة القصص ألد من مجرد التفكير والتأمل
وأمتع من الكشف على المرضى، قهبي تتيح لي أن أصور الحياة، والموت والفرح
والحزن والسعادة والألم . . .
digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

وعدت إلى عيادتي، وفتحتها مرة أخرى، ومارست كتابة القصص والطب
جميعا، ولا أدري ما الظروف التي عادت وألقت علي بنوع جديد من الألم. . . ^٧

° انظر القصة

^٦ Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*.
Datamedia: Yogyakarta. Hal 123

^٧ انظر القصة

هاك مظهر من مظاهر تأثر القصة المذكورة بحياة نوال السعداوي . إذ أنها كتبت القصص مهما أصبحت طيبة نفسية وجمعت بين الطب والأدب وهكذا ما عرفناه بصرف النظر إلى مقطع القصة السابقة.

هكذا بضعة أمثلة لتأثر قصة كلنا حيارى بحياة نوال السعداوي.

وعلى أي حال أن تلك القصة متأثرة بحياة نوال السعداوي . ولا غرو في ذلك لأن حياتها تعتبر كعنصر السيرة الذاتية للقصة . الأمر الذي يستدل به أن هذه القصة تترتب على الحياة التي تعيشها نوال السعداوي . ولا ضير لأنها هي التي كتبت القصة المذكورة .

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id



digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الفصل الثاني

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

العنصر السوسولوجي في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي

كما قد شرح الباحث في الباب الثالث ، أن العمل الأدبي تتأثر بالظروف الاجتماعية. وهذا كما قال ولك ووارن wellek&warren في كتابه أن الأدب هو مؤسسة اجتماعية يستخدم وسيلة اللغة. إن الأدب يعرض حياة. والحياة تتألف أساسا من الواقع الاجتماعي. وفي هذا البحث ، يريد الباحث أن يكشف عن تأثير الاجتماعية في هذه القصة القصيرة تحت الموضوع كلنا حيارى لنوال السعداوي.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

كانت نوال السعداوي - كأديبة - هي فرد من أفراد المجتمع. وهي نشأت في عائلة وعاشت مع ثمانية أخوات. وفي سن المراهقة ، بعد تخرجه من المدرسة الثانوية واصلت دراستها في قسم علم الطب في جامعة القاهرة. وتخرجت في عام ١٩٥٥ وحصلت على الشهادة الطب النفسي.^١ وبالإضافة إلى أنها أصبحت طبيبة

^١ Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. Datamedia: Yogyakarta. Hal 124.

نفسية، أنها تطورت موهبتها في الكتابة منذ أن كانت تجلس في المدرسة الثانوية.^٩ وقد نشرت أعمالها الأدبية و من بينها قصة كلنا حارى وهي قصة قصيرة دونت في مجموعة القصص القصيرة "تعلمت الحب" التي نشرتها المطبعة "مكتبة نهضة مصر" بالقاهرة في عام ١٩٥٧.^{١٠}

فما أجلّ الموهبة التي وهبها الله تبارك وتعالى لنوال السعداوي . والحال أنها عاشت في حياة قاسية منذ أن نشأت في دنيا الوجود. ففي سنة ١٩٣١ ، حيث ولدت نوال في تلك السنة كانت ظروفها الاجتماعية وهي التي تحيطها بمصر شائعة بالفقر ولا غرو في ذلك لأن الظروف الاجتماعية في مصر في السنة السابقة شاعت بالفقر والقهر ولا سيما على النساء. وكذلك شاعت بثقافة النظام الأبوي patriarki وهذا هو السبب الذي جعل نوال بمنظورها الحرجة. وهذه المنظور ليس بسبب الظروف الاجتماعية في مصر فحسب ، بل تتأثر أيضا بالظروف الاجتماعية التي توجد في البلدان التي زارتها. وكثيرا منها لديها مشاكل التي لا تختلف من مصر. مثل الجزائر وإيران والهند وتايلند ، وإثيوبيا والسنغال.^{١١}

^٩ www.nawalsaadawi.net/bio.html

^{١٠} www.nawalsaadawi.net/bio.html

^{١١} <http://comandantediehard.blogspot.com/2009/12/sketsa-dunia-dan-penindasan-manusia.html>

والمشاكل العامة التي وجدتها نوال السعداوي هي مشاكل البلدان ومواقف الأمبريالين الذين تركوا إرثاً من الفقر والنظام الاجتماعي الظالم على الطبقات الدانية من المجتمع. ففي الهند على سبيل المثال ، شاهدت نوال ملامح الفقر في كل مكان. ومهما أن هذا البلد قد أعلن باستقلاله ، لكن كثيراً من ثروات الهند تجري إلى جيوب الشركات الأجنبية. ومن أبرز ما رأيته من أحوالها أنها انتقدت على موقف السلطات الشمولية في الجماعات المعارضة oposisi.^{١٢}

وعندما كانت تزور ايران ، شهدت نوال كيف نظام الشاه رضا Syah Reza الذي هو دمية في يد القوى الأجنبية الذي رصد المفكرين ، ولم يتردد في عزلهم بالقوة.^{١٣} وهكذا ما وقع على نفسها في مصر. في عام ١٩٧٢ حيث رفضت نوال من وزارة الصحة حيث كانت تعمل ، بعد أن نشرت كتابها تحت الموضوع "المرأة والجنس". وفي عام ١٩٨١ أقيمت نوال بالسجن تحت نظام أنور السادات.^{١٤}

وفي ذلك الكتاب المذكور ، ظهرت شخصية نوال ليس بمجرد شخصيتها النسوية ، كما هو معروف من أعمالها بالنقد الثقافي من النظام الأبوي ، ولكن تعرض نوال عدة صور الظلم للمرأة ، وفي هذا الكتاب ، قدمت نوال مسألة حرية

^{١٢} <http://comandantediehard.blogspot.com/2009/12/sketsa-dunia-dan-penindasan-manusia.html>

^{١٣} <http://comandantediehard.blogspot.com/2009/12/sketsa-dunia-dan-penindasan-manusia.html>

^{١٤} <http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html>

التعبير وعدم المساواة الاجتماعية المتعلقة بالمشاكل التي تواجهها المرأة. وهكذا ، في هذا الكتاب أكدت نوال أن بذل جهود تحرير المرأة لا يمكن فصله عن الجهود في حرية التعبير عن الظلم الاجتماعي والسياسي والاقتصادي.^{١٥}

وعلى كل حال أن نوال كتبت كثيرا من الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في بيئتها التي تعيش فيها. وهذه الظواهر تنعكس في قصتها كلنا حيارى. وإليك مثالا لذلك أنها قالت في تلك القصة ما يأتي :

. . . لأدري ما هي الظروف التي عادت وألقت علي بنوع جديد من الألم . . . إذ أصبحت مسؤولة عن حل مشاكل القلوب الحائرة المعذبة في مجلة الحب، وتلقيت خطابات الحائرين والحائرات، وتكومت على مكثي بالعيادة، وشرعت أقرأ . . . شاب يجب فتاة لاتبادله الحب، ويستحلفني أن أدله على طريقة للإنتحار تميته دون أن يشعر بالألم ويسأل أبيهما أفضل : حمامض الفينيك أم سطح الجمع؟! وفتاة خدعها ذئب وسلبها أعز ما تملك، وتريد مني أن أساعدها . . . وزوجة تقول: أختي سرقت مني زوجي . . . ما ذا أفعل؟ وشاب يحب نخالته! ويسألني عن اسم الرجل الذي منع زواج الخالات، ولماذا؟ ألوان عدة مشاكل.^{١٦}

^{١٥} <http://comandantediehard.blogspot.com/2009/12/sketsa-dunia-dan-penindasan-manusia.html>

^{١٦} انظر القصة

في الحقيقة أن القصة السابقة قد كشفت كثيرا من الظواهر الاجتماعية .
 منها حب الشباب للفتاة وإيائها لـ حبه فضلا عن إرادة الانتحار بسبب الحب
 المرفوض . ومن بين الظواهر التي تنعكس في تلك القصة ما رأيناه في خدعة الفتى
 للفتاة لشغب حبها له . وكذلك سرقة المرأة لزوج أختها وغير ذلك كما يفهم من
 نص القصة .

فما أكثر الظواهر الاجتماعية التي كتبتها نوال السعداوي في تلك القصة
 وقد عرفنا من نصوصها أن هذه الظواهر منتشرة في تلك النصوص . فانظر مثلا إلى
 نفس القصة السابقة إذ قالت فيها نوال ما يأتي :

وأمسك بالخطابات وأحبسها في درج المكتب وأقفله بالمفتاح ، وأفكر في
 حل يخلصني من هذه المشاكل ، وليتها كانت جميعا مشاكل على الورق أو على
 هيئة خطابات ، ولكنها كانت أعياناً تجسد منحنى صورة رجل أو امرأة .
 وأعيش أنا في مشاكل غريبة لا تخطر ببال . . منها مشكلة عيادتي ، إذ أصبحت
 عيادة في نوع خاص ، فيها صنوف عجيبية من الزبائن ، واحدة تشكو ألم في
 أمعائها وأخرى تقول : يا حرقلي ! وشاب يقول : يا لعذاب روحي ! . . وكثر
 عدد مرضى القلوب والأرواح . وغلب مرضى الأرواح على مرضى الأجسام ،
 وضربت كفا بكف ، وأنا أشكو ضياع نقودي ! . . بل إن بعض المشاكل كانت

تضعني في مأزق حرج ، وتعرض حياتي للخطر أحيانا . . فقد فوجئت يوما بسيدة أنيقة تقتحم علي العيادة، وتقف أمامي، وترفع حاجبا وتحضض آخر، وتنظر إلي من فوق لتحت!! وتقذف شعرها المصبوغ إلى الخلف بحركة تشنجية، وتقول كأنها تتشاجر معي: حضرتك تبقى اللي يقولوا عليها الدكتورة هدى؟

وكنت على وشك أن أتلقى علقه ساخنة لولا ستر ربننا، وفهمت بصعوبة أن زوجها لجأ إلي منذ أيام وشكا لي من أنها تترك بيتها، وأولادها، لتسكع طول النهار في الشارع، وأنها تسرف وتبالغ في الإنفاق على ملابسها وشعرها وأحديتها، وقالت إنني حرضت زوجها عليها إذ نصحته بأن يكون شديدا وحازما ولا مانع من علقه إذا لزم الأمر، وقالت وهي تنتفض في عصبية إن زوجها عمل بنصيحتي كلها.

والغريب أن هذه الزوجة هدأت بعد قليل، وراحت تعرف لي بأنها لا تحب

زوجها، وأن أهلها أرغموها على الزواج منه وهي في سن السابعة عشرة، وأنها تحب رجلا آخر متزوجا أيضا . . وفي النهاية سألتني ماذا تفعل..؟ ووجدتني إزاء مشكلة

جديدة...!!^{١٧}

^{١٧} انظر القصة

هاك ملامح الظواهر الاجتماعية التي ظهرت في بعض نصوص القصة التي كتبتها نوال السعداوي في قصتها كلنا حيارى وقد عرفنا من خلالها ظواهر اجتماعية شتى. فكما علم من النصوص السابقة أن كاتبها وهي نوال السعداوي كتبت عددا كثيرا من هذه الظواهر منها عيادة المرضى وكثوثها. سواء كانت مرضى القلوب أو الأرواح أم مرضى الأجسام. وكانت مرضى الأرواح أكثر من مرضى الأجسام. فما ذلك هناك ظواهر أخرى وهي كثرة الشكوى من أفراد المجتمع. سواء ما يتعلق بالأمراض أم ما يتعلق بالمشكلات العائلية من أمثال غياب الزوجة عن عائلتها وشدة الرجل في معاملة زوجته. وكذلك إسراف الزوجة في الإنفاق على الملابس. ومن بين الظواهر التي كتبتها نوال في قصتها السابقة ما رأيناه في عدم الائتلاف بين الزوجة وزوجها علاوة على الإيجار في أمر الزواج. وكذلك مشكلة الزواج في سن مبكر كما ظهر في نصوص القصة السابقة.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

هاك بضعة أمثلة للظواهر الاجتماعية التي رأيناها في قصة كلنا حيارى لنوال السعداوي. ونحن لا نشك في أن هذه الظواهر ظهرت في تلك القصة لتدل علة أنها وردت كعنصر خارجي للقصة المذكورة. ولا ضير لأن الظواهر الاجتماعية هي العنصر الخارجي الذي يبني العمل الأدبي. الأمر الذي يستدل به على الظواهر السابقة هي العنصر الخارجي لتلك القصة كما أشير إليه بقريب.

وننتج من البيانات المتقدمة أن قصة كلنا حيارى قصة قصيرة كتبتها نوال السعداوي على ضوء الظواهر الاجتماعية التي تميطها في بيتها التي تعيش فيها وكانت هذه الظواهر هي العنصر الخارجي لتلك القصة لما ظهر من أنها وردت كثيرا في نصوص القصة المذكورة.

الباب الخامس

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

الحاتمة

١. الاستنباط

بعد ما درس الباحث من الباب الأول إلى الباب الرابع سوف يأخذ الباحث الاستنباط كما يلي:

أ- كانت نوال السعداوى مشهورة بإحدى أدباء مصر الحديث. ولدت نوال السعداوى في القاهرة عام ١٩٣١. قدمت للمكتبة العربية أربعين كتابا ، ما بين الرواية ، والقصة القصيرة ، والمسرحية ، والسيرة الذاتية ، والدراسات العلمية والفكرية في مجال الأدب والإبداع والسياسة والطب النفسى ، والأخلاق ، والدين ، وقضايا تحرير النساء والرجال في المجتمع المصرى والعربى. ومن جانب أنها أديبة ، كانت هي طبيبة نفسية.

ب- العنصر الخارجي هو العناصر التي تبني العمل الأدبي من خارج العمل الأدبي المذكور. وأن العنصر الخارجي يشمل بضعة أمور. وهي : ١. السيرة الذاتية ، ٢. علم النفس (العملية الإبداعية) ، ٣. سوسولوجية

(اجتماعية) ، والثقافة الاجتماعية ، و ٤. الفلسفي (أفكار الكاتب)

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

ت- من دراسة الباحث في قصة كلنا حيارى من حيث العنصر الخارجي يستطيع الباحث أن يستنبط أنه تتأثر نوال السعداوي في كتابة هذه القصة القصيرة كلنا حيارى بشخصيتها كطبية ، وكأديبة. هاتين الشخصيتين اللاتين تصفهما نوال في الشخصية الرئيسية. وهي طالبة في علم الطب. وكذلك لديها موهبة في الكتابة. وبالإضافة إلى أن نوال متأثرة بشخصيتها كطبية وكأديبة ، تتأثر نوال في كتابة هذه القصة بالظواهر الاجتماعية التي تكون في البيئة التي تعيش فيها نوال وهي مصر.

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id

٢. الاقتراحات

قد تمت كتابة هذه الرسالة بعون الله وتوفيقه تحت اشراف الدكتور اندوس عفيف بسطامي. وكانت هذه الرسالة بعيدة عما نسميه بالكمال والتمام حيث لا تخلو من النقائص والقصور. لذلك يرجوا الباحث من القارئ الكرام ان يتقدموا التعليقات والاصطلاحات الرشيدة. وأخيرا نسأل الله تعالى أن ينفعنا بها في الدارين. آمين.

قائمة المراجع

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id المراجع العربية

١. أحمد ورسون منور، المنور قاموس عربي - إندونيسي. سوربايا: بوستاكا بروكريسيف، الطبعة الرابعة عشر ١٩٩٧.
٢. جبور عبد النور، المعجم الأدبي، لبنان، دار العلم للملايين، مجهول السنة.
٣. فرقة المؤلفات. دليل كتابة البحث قسم اللغة العربية وأدبها. سوربايا: كلية الآداب جامعة سونن أمبيل الإسلامية الحكومية. ٢٠٠٩ م.
٤. لويس معلوف، المنجيد في اللغة والأعلام، ابنان دار المشرق، ١٩٨٧.
٥. نوال السعداوي، تعلمت الحب، بيروت: دار الآداب، ١٩٨٦.

المراجع الاندونسية

1. Eddy, Nyoman Thusthi. *Kamus Istilah Sastra Indonesia*. Flores: Nusa Indah. 1991.
2. Fathoni, Ahmad Atho'illah. 2007. *Leksikon Sastrawan Arab Modern Biografi & Karyanya*. Datamedia: Yogyakarta.
3. Luxemburg, Jan van. Dkk. *Pengantar ilmu sastra*. Jakarta: PT Gramedia. 1989.
4. Muzakki, Akhmad. *Kesusastraan Arab Pengantar Teori dan Terapan*. Jogjakarta: Ar-Ruzz Media. 2006.
5. Nawal el-Saadawi. 2006. *Kata Pengantar Perempuan di Titik Nol*. Yayasan Obor Indonesia: Jakarta.
6. Rene Wellek & Austin Warren. *Teori Kesusastraan*. Jakarta: PT Gramedia. 1993.
7. Ratna, Nyoman Kutha. *Teori, Metode dan Teknik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2009.
8. Sugihastuti. *Teori apresiasi sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2007.

المراجع الإلكترونية

1. <http://ar.wikipedia.org/wiki/>
2. <http://aksanisari.multiply.com/journal/item/29>
3. <http://comandantediehard.blogspot.com/2009/12/sketsa-dunia-dan-penindasan-manusia.html>
4. <http://mbahbrata.wordpress.com/2009/06/30/unsur-unsur-pembangun-sastra/>
5. <http://my.opera.com/yusa64/blog/2007/07/20/div-align-justify>
6. <http://st284611.sitekno.com/?pg=articles&article=2832>
7. <http://www.elaana.com/vb/t160631>
8. <http://www.gazire.com/>
9. <http://www.nawalsaadawi.net/bio.html>
10. <http://www.webster.edu/~woolfm/saadawi.html>

digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id digilib.uinsa.ac.id